

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة المخاطر



عنوان البحث

أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر والامتثال على الحد من غسل الأموال:
دراسة في القطاع المصرفي بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

احمد عوض العتيبي

٢٤٣٠٠١٥٧٥

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

مقدمة:

أن التقدم العلمي والتقني الذي يشهده العالم في عصرنا الحاضر والتطور الهائل في مجالات الاتصالات ووسائل الانتقال أدى لظهور أنواع جديدة من الجرائم التي لم يكن للعالم سابق عهد بها مثل: جرائم الإنترنت والحاسب الآلي ، وجرائم غسل الأموال وغيرها.

تعد جريمة غسل الأموال من أكثر الجرائم انتشارا في مجال القطاع المصرفي؛ نظرا لأن البنوك من أهم الحلقات التي تدور فيها الأموال غير المشروعة وذلك لما تتمتع به هذه البنوك من تشعب في العمليات المصرفية وتداخلها وسرعتها مما يؤكد على دورها الأساسي في أبعاد الأموال غير المشروعة عن مصادرها غير المشروعة وإضفاء صفة المشروعية عليها.(عيسى، ٢٠١٣).

ويمكن ان يكون للبنوك والمصارف دور أكثر وضوحا خاصة مع تقدم العمليات المصرفية واستخدام الأساليب التكنولوجية والتقنية الحديثة؛ إذ أن الخدمات الالكترونية الحديثة يمكن استخدامها بطريقة مخالفة للقانون آخذين في عين الاعتبار أن غالبية تلك العمليات تتم بصورة آلية وأن الرقابة عليها تتطلب جهد ووقت وتكاليف بالإضافة لتعارضها مع السرية المصرفية مما يزيد من صعوبة الرقابة المصرفية.

أن جرائم غسل الأموال من أخطر جرائم عصر الاقتصاد الرقمي الحالي، وأصبحت تحدي حقيقي أمام مؤسسات المال والأعمال، وتمثل امتحان لقدرة القواعد القانونية على تحقيق مواجهة الأنشطة الجرمية ومكافحة أنماطها المختلفة، وغسيل الأموال جريمة لاحقة

لأنشطة جرميه حققت عوائد مالية غير مشروعة، فكان لازماً إسباغ المشروعية على العائدات الجرمية أو ما يعرف بالأموال القذرة ليتاح استخدامها بيسر وسهولة. (٢٠٠٥)

(Baker, Raymond,

أن عمليات غسل الأموال تعد من الجرائم الاقتصادية ذات الانعكاسات السلبية على المجتمع عامة وعلى الاقتصاد بشكل خاص. وهناك مسميات أخرى تطلق على غسل الأموال مثل تبييض الأموال وتطهير الأموال وتنظيف الأموال، وكلها تؤدي إلى معنى واحد، ويعتبر موضوع غسل الأموال من المواضيع الهامة التي تتطلب وجود إجراءات وسياسات واضحة هدفها الأساسي حماية سمعة البنك وتجنب المخاطر التشغيلية التي يمكن أن تنشأ نتيجة استخدام البنك كوسيلة لعمليات غسل الأموال، كما أن القوانين المحلية وتعليمات السلطات النقدية التي صدرت بهذا الخصوص تشكل الإطار العام الذي يجب التوافق معه واتخاذ ما يلزم لتنفيذه.

أصبحت عمليات الكشف عن الجرائم المالية والتحقيق فيها أكثر تطوراً اليوم بفضل استخدام الذكاء الاصطناعي والتشغيل الآلي الذكي، ما يمنح البنوك والمصارف أدوات أفضل لإدارة المخاطر باستخدام الذكاء الاصطناعي وتوظيفها لمكافحة غسل الأموال ، حيث أصبحت البنوك والمصارف تتبنى برامج الكمبيوتر لتعزيز قدراتها في إدارة المخاطر والامتثال للحد من غسل الأموال من خلال تنفيذ وتطبيقات الذكاء الاصطناعي المتطور للحد من الممارسات الاحتيالية، وتحسين استجابة العملاء وتقديم خدمة عملاء قياسية

وتمكين المساعد الافتراضي من تقديم حلول في الوقت الفعلي والتوثيق الرقمي وما إلى ذلك. (محمد، ٢٠٢٣).

يركز التحول النموذجي في الخدمات المصرفية والمالية بشكل استراتيجي على التغييرات التحويلية منذ العام ٢٠١٨ والتي أعادت تقديم البنية التحتية المحسنة واستخراج البيانات وما إلى ذلك لتعريف العمليات المصرفية بمساعدة الذكاء الاصطناعي، من خلال تحليل البيانات الضخمة لجمع المعلومات حول عملاء البنك مثل الدخل وملف العمل والتفاصيل الشخصية مثل الجدارة الائتمانية لتقديم خدمات مصرفية متنوعة مثل القروض وتحديد المستوى المالي لعملائها مما يسهل الكشف عن شبهات عمليات غسيل الأموال.

إن تطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في السنوات الأخيرة ساهم في تطوير تقنيات خاصة من شأنها دعم أعمال المصارف والبنوك في مكافحة غسيل الأموال من خلال توظيف تقنياته لزيادة كفاءة الأداء والرقابة وإدارة الأنشطة المختلفة، ومن هذا المنطلق تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل وفهم أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر والامتثال في الحد من غسيل الأموال نظراً لأهمية الموضوع وحداثته وشح الدراسات الأكاديمية والعلمية السابقة التي تناولت متغيرات الموضوع وضعف تطبيقها على بنوك المملكة العربية السعودية، الأمر الذي يمثل إضافة للمكتبة العلمية والباحثين في مجال إدارة المخاطر في البنوك السعودية تحت مظلة تطبيقات الذكاء الاصطناعي. مما يساهم في التوصل لعدد من النتائج والتوصيات التي من شأنها دعم الجهات المختصة وأصحاب القرار والباحثين في

مجال تعزيز تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر في البنوك للحد من جريمة غسيل الأموال.(شكر، ٢٠٢٤).

مشكلة الدراسة:

تسعى كافة البنوك والمصارف لتحسين إدارتها وتطوير منتجاتها خاصة في ظل التوجه نحو الإدارة الالكترونية وما فرضته التطورات التقنية والتكنولوجية على الأعمال البنكية، وذلك من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في عملياتها خاصة تلك الموجهة نحو الحد من الجرائم الالكترونية وعلى رأسها غسيل الأموال أحد أهم المشكلات التي يعاني منها العالم في الوقت الحالي والجريمة التي تهدد غالبية اقتصاديات العالم وتعد من أخطر الجرائم المالية نظرا لما تخلفه من آثار سلبية على كافة النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأخلاقية وعلى كافة المستويات المحلية والدولية والمعضلة الأخطر التي تؤثر مباشرة على اختلال التوازن والاستقرار المالي في الدول وعرقلة النمو والتطور الاقتصادي.

وعليه تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في :

ما هو أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر والامتثال على الحد من غسيل الأموال في البنوك السعودية؟؟؟

ويتفرع من مشكلة الدراسة عدد من الأسئلة الفرعية:

١. كيف تؤثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إدارة المخاطر في البنوك السعودية؟

٢. ما هي فوائد تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر والامتثال للحد

من غسيل الأموال في البنوك السعودية؟

٣. ما هي التحديات التي تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر

والامتثال للحد من غسيل الأموال في البنوك السعودية؟؟

٤. ما هو أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر والامتثال للحد من

غسيل الأموال في البنوك السعودية؟

أهمية الدراسة:

تتميز الدراسة الحالية بالتطرق لدور إدارة المخاطر في تعزيز جودة الرعاية الصحية بشكل

محدد داخل المستشفيات في المملكة العربية السعودية والتي لاحظنا قلتها وعدم كفايتها،

وعليه ستقوم الدراسة الحالية بإضافة قيمة للبحوث العلمية والأكاديمية في مجال إدارة

المخاطر في المستشفيات في المملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إدارة المخاطر في البنوك السعودية
٢. توضيح فوائد تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر والامتثال للحد من غسيل الأموال في البنوك السعودية.
٣. التعرف على التحديات التي تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر والامتثال للحد من غسيل الأموال في البنوك السعودية.
٤. التعرف على أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر والامتثال للحد من غسيل الأموال في البنوك السعودية.

تساؤلات الدراسة

١. كيف تؤثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إدارة المخاطر في البنوك السعودية؟
٢. ما هي فوائد تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر والامتثال للحد من غسيل الأموال في البنوك السعودية؟
٣. ما هي التحديات التي تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر والامتثال للحد من غسيل الأموال في البنوك السعودية؟؟

٤. ما هو أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر والامتثال للحد من

غسيل الأموال في البنوك السعودية؟؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسة الأولى:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتعزيز إدارة المخاطر في القطاع المصرفي بالمملكة العربية السعودية.

الفرضية الرئيسة الثانية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والامتثال على الحد من غسيل الأموال في القطاع المصرفي بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

- دراسة الشيخلي (٢٠١٠) دور البنوك في مكافحة عمليات غسل الأموال "هدفت الدراسة إلى إظهار دور البنوك في مكافحة غسل الأموال من ناحية توظيفها التجاري والقانوني؛ وتناولت الدراسة عن موضوع مكافحة هذه الجريمة هو في الأصل موضوع جنائي إلا أن للبنوك دور هام وجوهري في مكافحة ظاهرة غسل الأموال لان تقف بخط الدفاع الأول في ذلك لأن الجهاز المصرفي هو البيئة الأكثر مناسبة لعمليات غسل الأموال لكونها تمتاز بقواعد المرونة والسرعة والسرية، وقامت الدراسة على تسليط الضوء على الحلول التشريعية التي قدمتها تشريعات الدول المختلفة في مكافحة غسل الأموال.

وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها : أن الممارسات التشريعية والمصرفية الحديثة تكشف عن دورين هامين ومختلفين للبنوك التجارية في مكافحة غسل الأموال، هما: الدور شبه الضبطي والدور الضبضي، وهما دوران يختلفان ضيقا واتساعا من دولة لأخرى، إلا إنهما بوجه عام واضحان بالنسبة للبنوك المركزية أكثر منهما في البنوك الأخرى. وان الدور شبه الضبطي للمصارف جعلها تتعدى نطاق دورها كمؤسسات تجارية. وان التعليمات كوسيلة تشريعية هي أجدى نفعا وأكثر مرونة من القوانين.

وكانت هذه الدراسة تحليلية مقارنة عرض فيها بشكل منهجي ومقارن وتحليلي الحلول التشريعية في الدول المختلفة لإشكالية توظيف القواعد المتعلقة بالعمل المصرفي لمكافحة غسل الأموال الذي يستغل المصارف كوسيلة لها.

- دراسة العيطان (٢٠٠٩) بعنوان أساليب غسيل الأموال ودور النظام المصرفي في مكافحتها" وقد هدفت الدراسة إلى بيان أساليب غسيل الأموال عن طريق إدخالها إلى النظام المصرفي وذلك لأن البنوك تعد المستهدف الرئيسي لغاسلي الأموال ويرجع ذلك إلى الدور الذي تقوم به البنوك في تقديم مختلف الخدمات المصرفية وتحديد الحوالات المالية خاصة بالوسائل الالكترونية وعمليات الصرف والتحويل النقدي بواسطة الشيكات وعمليات المقاصة وتداول العملات والأسهم ومثل هذه العمليات بشكلها التقليدي والالكتروني خير وسيلة لتستغل من اجل إخفاء المصدر غير المشروع للمال.

- دراسة الحياصات (٢٠٠٩) معوقات مكافحة جريمة غسيل الأموال وقد هدفت الدراسة إلى بيان تعريفات جريمة غسيل الأموال وأركانها وخصائصها والمعوقات التي تواجه مكافحة جريمة غسيل الأموال وتطرق أيضا الباحث إلى دراسة أساليب البنوك في مكافحة غسيل الأموال ومعوقاتها. دراسة عاشور، (٢٠٠٨) دور المصارف في الرقابة على عمليات غسيل الأموال " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإجراءات المطبقة في المصارف العاملة في قطاع غزة للرقابة على عمليات غسيل الأموال ومكافحتها، وذلك من خلال دراسة إجراءات التحقق من العميل، الرقابة الداخلية، التجهيزات لمكافحة عمليات غسيل الأموال وتشمل اللجان والوحدات الإدارية التقيد بالقوانين والتشريعات الدولية وتعليمات سلطة النقد، تدريب وتأهيل الموظفين، وضوح الأدلة الإرشادية والتوجيهية. (وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام أسلوب الحصر الشامل ، وتكون مجتمع الدراسة من فئة الإدارة العليا في فروع وإدارات المصارف العاملة في قطاع غزة ممثلة في (مدير عام /

نائب مدير عام مدير فرع مدير دائرة، رئيس قسم، مراقب (، وتم الاعتماد على لاستبانته لجمع البيانات حيث تم توزيع ١٧٠ استبانته استجاب منهم ١١٩ استبانته أي ما نسبته ٧٠٪. وخلصت الدراسة إلى أن هناك التزام من قبل المصارف العاملة في قطاع غزة برفض فتح حساب للعميل أو الدخول في أي معاملة مصرفية في حال عدم استيفائها لإجراءات التعرف عليه، وان المصارف تطبق إجراءات وقائية لمكافحة غسيل الأموال بصورة جيدة، كما توصلت إلى أن هناك انخفاض في الميزانية المرصودة من قبل المصارف لبرامج تدريب و تثقيف الموظفين ضد غسيل الأموال.

- دراسة الطوخي (٢٠٠٧) عمليات غسل الأموال ومؤشرات ضعف الأجهزة المالية " وقد هدفت الدراسة إلى تحليل مكافحة غسيل الأموال ودراسة نقاط الضعف في الاجهزه المالية حيث تطرق إلى تعريفات ومراحل تطور ومخاطر غسيل الأموال والأثر السياسي له والاقتصادي والاجتماعي والإنساني والثقافي له وقام بدراسة الأساليب التقليدية والأساليب الحديثة لغسيل الأموال ودور البنوك في مكافحة غسيل الأموال والإشكاليات التي تخلقها طبيعة العمل المصرفي في مكافحة غسيل الأموال وقام بدراسة التشريعات الدولية والإقليمية والعربية بصفة خاصة وأعطى في نهاية دراسته نماذج لعمليات غسيل الأموال. دراسة (Kaur et al., ٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على القطاع المصرفي الحديث في الهند، مع التركيز على تحسين الكفاءة التشغيلية، وتقليل

الأخطاء البشرية، وإعادة تشكيل القوى العاملة، وتحسين تجربة العملاء، وتعزيز إدارة المخاطر. تم اختيار عينة تمثيلية من موظفي الفروع الرئيسية للبنوك الكبرى في الهند الذين يتعاملون مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، تتراوح بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ مشارك. وتوصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين الكفاءة من خلال الأتمتة، ويعيد تشكيل القوى العاملة نحو المهارات المتقدمة، ويحسن تجربة العملاء من خلال الخدمات المخصصة والسريعة، ويُعزز قدرة البنوك على اكتشاف ومنع الاحتيال، مما يساهم في تحسين إدارة المخاطر المالية.

قدمت دراسة (رزق، ٢٠١١) اقتراح وضع وتنفيذ وتطوير إطار متكامل لقياس وإدارة المخاطر والإفصاح عنها لشميل جميع عمليات وخطوات إدارة المخاطر وضع واعتماد هذا الإطار وأن يخضع الإطار وعناصره العملية مراجعة دورية ضمان وضع وتنفيذ السياسات والإجراءات والعمليات والأنظمة المتعلقة بقياس وإدارة المخاطر والإفصاح عنها. إخضاع أنشطة إدارة المخاطر لعملية تطوير وتدقيق داخلي بصفة دورية وضع وتحسين نظم الرقابة النوعية على المخاطر. وتوصلت الدراسة إلى وضع سياسة رسمية معتمدة للإفصاح تتناول أسلوب البنك في تقرير أوجه الإفصاح التي يقوم بها والضوابط الداخلية على هذا الإفصاح خاصة فيما يتعلق بقياس وإدارة المخاطر.

قدمت دراسة (غزال وآخرون ٢٠١٨) مذكرة هدفت إلى توضيح إلى أي مدى يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تدعم فاعلية نظام الرقابة الداخلية في ضوء أن استخدام تكنولوجيا المعلومات أصبح في العديد من المجالات ، وهذا لما تحققه من سرعة ودقة في

الاداء خاصة مع تطور وتعقد مختلف العمليات الإدارية و التشغيلية وصعوبة مراقبتها وتوصلت الدراسة الي ان ان التحكم الجيد في تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساهم في رفع فاعلية نظام الرقابة الداخلية من خلال البرامج الحديثة والأجهزة الداعمة للعملية الرقابية في المؤسسة إضافة الى ذلك ان تكنولوجيا المعلومات والاتصال مهمة بدرجة كبيرة في بناء نظام الرقابة الداخلية خاصة مع تطور وتعقد العمليات وصعوبة مراقبتها.

دراسة ٢٠١٩ Schneider)) هدفت الي التأكيد علي قدرة اجهزة الكمبيوتر لاكتساب المعرفة وتطبيقها دون تدخل المبرمجين واتخاذ التدابير حول خصوصية البيانات والمخاوف المتعلقة بالأمن السيبراني التي خلقت عقبات امام استخدام الذكاء الاصطناعي في البنوك ، وتوصلت الدراسة الي ان الذكاء الاصطناعي له تأثير ايجابي كبير علي عائد البنوك الأوروبية الاصول (ROA) من خلال زيادة انتاجية العمل كما يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي خفض التكاليف هيكليا في القطاع المصرفي (٤) استهدفت دراسة محمد ٢٠٢٠ ، قياس وتحليل أثر التطبيقات الإدارية للذكاء الاصطناعي على الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال بالتطبيق على فروع البنوك التجارية بمدينة المنصورة ، وقد انتهت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوي ايجابي بين الذكاء الاصطناعي والميزة التنافسية، كما أشارت إلى وجود تأثير معنوي ايجابي للذكاء الاصطناعي على أبعاد الميزة التنافسية.

دراسة (٢٠٢١, Ashta & Herrmann) جاءت هذه الدراسة في محاولة لتحليل دور الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل المؤسسات المالية، مع التركيز على تحسين الكفاءة التشغيلية، وتقليل التكاليف، وتحسين تجربة العملاء. وركزت الدراسة على دراسة المخاطر المرتبطة

بتطبيق الذكاء الاصطناعي، مثل تجهيزات البيانات واختيار الخوارزميات وتقترح استراتيجيات عملية لتقليل هذه المخاطر من خلال تحقيق توازن مدروس بين الأدوار البشرية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقد اعتمدت الدراسة على عينة من ستة مديري تنفيذيين من المؤسسات المالية الكبرى والشركات التقنية المالية الذين يتمتعون بخبرة واسعة في مجال الذكاء الاصطناعي وتم جمع البيانات من خلال تحليل تقارير وسائل الإعلام السنوية، والاستبيانات والمقابلات الشخصية المتعمقة مع هؤلاء المديرين التنفيذيين. وتتوقع الدراسة الكشف عن فرص تكنولوجية يمكن أن يعزز من خلالها الذكاء الاصطناعي الأداء المالي والكفاءة التشغيلية في المؤسسات المالية، مع تحديد المخاطر الرئيسية المرتبطة بتطبيقاته. كما ستقدم الدراسة رؤى قيمة حول كيفية معالجة هذه المؤسسات للتحديات وتطبيق استراتيجيات فعالة لتقليل المخاطر من خلال تحليل دراسات حالة محددة.

دراسة (دياب، ٢٠٢٢) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز أداء الخدمات المصرفية، مع التركيز على بنك ناصر الاجتماعي كنموذج لدراسة استراتيجيات الذكاء الاصطناعي في تحقيق رضا العملاء وكسب ولائهم من خلال تنوع القنوات المصرفية وتطوير أدوات الدفع الإلكترونية. وتوصلت الدراسة إلى أنه من خلال تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجالات متعددة من الخدمات المصرفية أدى إلى تحسين كبير في أداء البنوك، من خلال تحسين جودة الخدمات، والتحكم في التكاليف، وتخفيف المخاطر المالية وزيادة الإيرادات، ورفع مستوى المنافسة. وأكدت الدراسة على أهمية الاستمرار في تطبيق وتطوير

برامج الذكاء الاصطناعي وتوفير التدريب المناسب للعاملين في البنوك لضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

دراسة عبد الرحمن، ٢٠٢٢) جاءت هذه الدراسة في محاولة استكشاف تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على إدارة علاقات العملاء الإلكترونية في البنوك التجارية المصرية. وركزت على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين الاتصال والخدمات المقدمة للعملاء، وتعزيز تجربة العملاء في القطاع المصرفي. تضمنت الأهداف استكشاف التأثيرات الفردية والمجمعة لأبعاد الذكاء الاصطناعي المختلفة على إدارة علاقات العملاء، مما يساهم في تحسين الكفاءة والتفاعل الشخصي مع العملاء وتمثل مجتمع الدراسة في عملاء البنوك التجارية في مصر الذين لديهم حسابات مصرفية. اختار الباحث عينة إلكترونية عرضية منتظمة بحجم ٣٨٤ فرداً بلغ عدد الاستثمارات المستردة ٢١٣ استثماراً، بنسبة استجابة ٥٥.٥% وهي نسبة كافية لتحليل البيانات واستخلاص النتائج بشكل صالح. وتوصلت الدراسة إلى أن جميع أبعاد الذكاء الاصطناعي تؤثر بشكل كبير على إدارة علاقات العملاء الإلكترونية في البنوك التجارية المصرية. وقد تبين أن هذه التأثيرات تظهر بشكل منفرد لكل بعد من أبعاد الذكاء الاصطناعي، وكذلك بشكل مجمع عند تطبيقها معاً. والنتائج التي توصلت إليها الدراسة توضح أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم في تعزيز قدرة البنوك على إدارة علاقاتها العملاء بفعالية أكبر، مما ينعكس إيجابياً على تحسين جودة الخدمات المصرفية، وتوفير تجارب عملاء مخصصة، وزيادة رضا العملاء.

المنطلقات النظرية للدراسة:

التعريف الإجرائي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي: تشير إلى الأنظمة والتقنيات القائمة على الذكاء الاصطناعي التي تُستخدم في القطاع المصرفي لتحليل البيانات، ورصد الأنماط غير الطبيعية، وتوقع المخاطر.

التعريف الإجرائي لإدارة المخاطر: تُعرّف إدارة المخاطر في هذا البحث على أنها العملية المتكاملة لتحديد وتقييم ومراقبة المخاطر المرتبطة بالعمليات المصرفية، بما في ذلك المخاطر التشغيلية، النظامية، ومخاطر الائتمان. ويمكن قياسها من خلال مؤشرات.

التعريف الإجرائي للائتمان: يُعرّف الائتمان هنا بأنه مدى التزام البنك بالمعايير التنظيمية والقانونية المحلية والدولية الخاصة بالقطاع المصرفي، خاصة فيما يتعلق بإجراءات مكافحة غسيل الأموال.

التعريف الإجرائي للحد من غسيل الأموال: يُعرّف الحد من غسيل الأموال في هذا السياق بأنه الجهود والإجراءات التي تُتخذ للحد من نشاطات غسيل الأموال داخل النظام المصرفي.

المنهجية وطرق البحث:

اعتمدت هذه الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لإتمامها، وقد تم الاعتماد على المصدرين التاليين في جمع هذه البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: وتتمثل في المسح المكتبي والأدبيات الإدارية المتعلقة بموضوعي (السلوك الوظيفي وتأثيره على الأداء في بيئة العمل)

- المصادر الأولية: وتتمثل في البيانات التي تم جمعها عن طريق توزيع استمارة الاستبيان والتي من خلالها يتم الحصول على البيانات الأولية من المجتمع محل الدراسة وتحليلها لبيان مدلول النتائج الإحصائية.

مجتمع البحث والعينة

- مجتمع البحث:

جميع البنوك والمصارف السعودية التي تعتمد أو بدأت في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارتها للمخاطر والامتثال.

- العينة:

تُختار العينة باستخدام تقنيات العينة العشوائية أو الطبقية لضمان تمثيل كافٍ لجميع أقسام البنوك (مثل إدارة المخاطر، الامتثال، والأقسام التقنية). يُحدد حجم العينة وفق معايير إحصائية مناسبة لضمان دقة وموثوقية النتائج.

تحليل البيانات

- التحليل الوصفي:

عرض البيانات الديموغرافية والنتائج الأولية باستخدام الجداول والرسوم البيانية لتلخيص صورة عامة عن عينة الدراسة.

• التحليل الاستنتاجي:

استخدام التحليل الإحصائي (مثل الانحدار الخطي وتحليل التباين واختبار t) لاختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية وتحديد العلاقة الإحصائية بين متغيرات الدراسة.

أدوات الدراسة :

تتمثل أداة الدراسة في استبيان مُقسَّم إلى ثلاثة محاور رئيسية:

- المحور الأول: الخصائص الشخصية والديموغرافية لعينة البحث (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
- المحور الثاني: فقرات تقيس تقنيات الذكاء الاصطناعي وأبعادها (المتغير المستقل)
- المحور الثالث: فقرات تقيس التزام البنوك بسياسات الحد من غسيل الأموال.

حدود الدراسة :

- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على البنوك العاملة في القطاع المصرفي في المملكة العربية.
- الحدود الزمانية: اقتصرَت الدراسة على العام الميلادي ٢٠٢٥.
- الحدود الموضوعية : أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر والامتثال على الحد من غسيل الأموال.

المراجع:

١. عيسى، أنس (٢٠١٣). دور أنظمة الامتثال الالكترونية في مكافحة غسيل الأموال لدى البنوك الأردنية. كلية إدارة الأعمال. جامعة الشرق الأوسط.
٢. محمد، حسام الدين (٢٠٢٣). دور تقنية الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة مخاطر الائتمان. "دراسة تطبيقية على البنك الأهلي المصري". مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد. العدد الثامن عشر.
٣. شكر & ايناس جمعة فهمي. (٢٠٢٤). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز تطبيق إطار (COSO) للرقابة الداخلية لإدارة المخاطر التشغيلية في صناعة البنوك وأثره على الأداء المالي. مجلة البحوث المحاسبية. 854-898, 11(3),
٤. الحياصات، أحمد (٢٠٠٩). معوقات مكافحة جريمة غسيل الأموال. جامعة الشرق الأوسط. عمان. الأردن
٥. الطوخي، بدر الدين (٢٠٠٧). عمليات غسل الأموال ومؤشرات ضعف الأجهزة المالية. جامعة العلوم التطبيقية. الأردن.
٦. العيطان، غيث ناصر (٢٠٠٩). أساليب غسيل الأموال ودور النظام المصرفي في مكافحتها. جامعة آل البيت. الأردن
٧. دياب، ريمام محمود (٢٠٢٢) (ب). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء الخدمات المصرفية. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات ٣(٩) ٩٦-٦٧.

٨. عابد محمد عبد الباري (٢٠١٦ ب). تحليل العلاقة بين فاعلية ادارة المخاطر

الائتمانية وحجم المخاطر التي قد تتعرض لها البنوك الخاصة المجلة العلمية

للدراستات التجارية والبيئية.

المراجع الأجنبية

Raymond Baker, 2005, Capitalism's Achilles Heel (New Jersey, John Wiley &

Sons I